



شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





شبكة المعلومات الجامعية



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد اعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيداً عن الغبار

في درجة حرارة من 15 – 20 مئوية ورطوبة نسبية من 20-40 %

To be kept away from dust in dry cool place of
15 – 25c and relative humidity 20-40 %



شبكة المعلومات الجامعية



بعض الوثائق الأصلية تالفة



شبكة المعلومات الجامعية



بالرسالة صفحات
لم ترد بالأصل

١٥ ٤٩٦٥

جامعة القاهرة
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

مفهوم الشعر عند عبد الرحمن شكرى

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير

إعداد

أسامة محمد على أبو العباس

إشراف

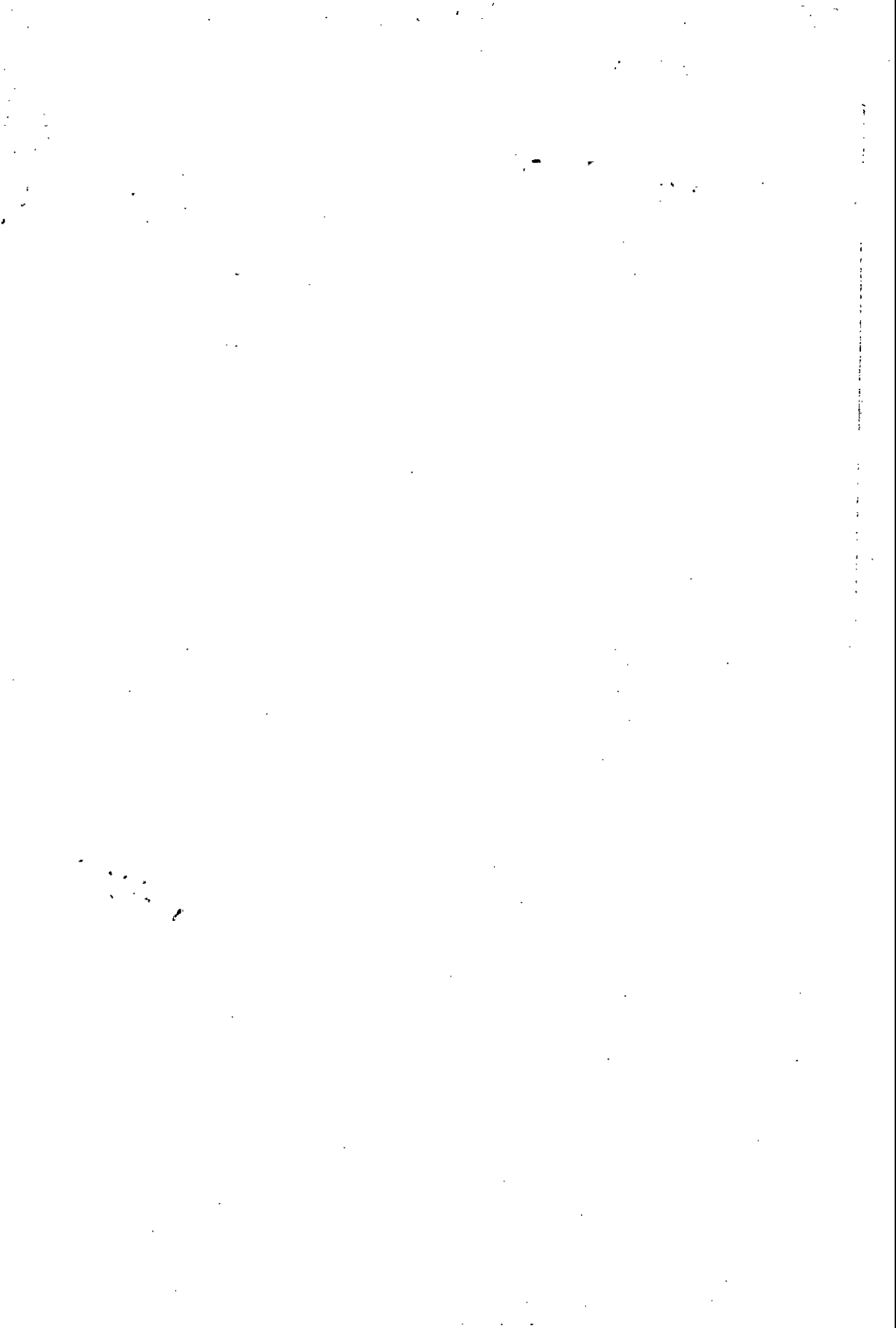
أ.د. طه وادى

أ.د. ألقت الروبى

B5939

القاهرة

٢٠٠٢م



الإجازة

أجازت لجنة المناقشة هذه الرسالة للحصول على درجة الماجستير في الآداب

بتقدير / بمرتبة ممتاز بتاريخ ٢٠٠٢ / ٧ / ٢٠

بعد استيفاء جميع المتطلبات

اللجنة

الاسم	الدرجة العلمية	التوقيع
(١) د. الطاهر أحمد صلي	أستاذ متفرغ بدار العلوم	الطاهر أحمد صلي
(٢) د. عبد النعم محمد تيمية	أستاذ متفرغ بدار العلوم	عبد النعم محمد تيمية
(٣) د. طه عثمان واري	د. د. د. د. د.	طه عثمان واري
(٤)		

إهداء

إلى روح أستاذتى المرحومة

أ.د. ألفت كمال الروبى

التي نال هذا البحث شرف التلمذة عليها فى مرحلة
البدء .. ولها منى فى الختام دعواتى الصادقة بأن
يتغمدها الله برحمته الواسعة •

المقدمة

يمثل عبد الرحمن شكرى (١٨٨٦ - ١٩٥٨) حلقة مهمة من حلقات التجديد فى الأدب والنقد العربى الحديث ، تجلّى هذا التجديد فى كثير من دراساته النظرية ، وممارساته الشعرية ، وكتاباتة النفسية .

وقد فرضت عليه المرحلة التاريخية التى عاشها - كما فرضت على بعض معاصريه - القيام بدور الرائد الذى يدل واقعه الثقافى على مبادئ التقدم والتجديد ، حيث شهد المجتمع المصرى فى هذه المرحلة انتقالاً من مجتمع تقليدى محافظ إلى مجتمع يطمح إلى الاستقلال والنهضة ، ولن يتحقق هذا الانتقال إلا بوجود المثقف ، الذى يحمل بين جوانحه رغبة صادقة فى الإصلاح ، من خلال إقامة حوار بين الأنا (الحاضر / التراث) وبين الآخر (الوافد / الجديد) ؛ ليؤسس مجتمعاً قادراً على مواجهة حاضره ومتطلعاً إلى بناء مستقبله . وقد توافرت هذه الشروط فى شكرى ، فهو المثقف الذى يحمل رؤية إصلاحية ، والمترجم الذى ينقل ثقافة الآخر ، والشاعر الذى يحاول أن يؤسس إبداعاً يقدم رؤية جديدة للكون والحياة والفن ، والناقد الذى يؤصل إطار نظرية للشعر تعتمد على وحدة العقل الذى يستطيع الجمع بين المتناقضات ، والتأليف بينها .

وقد حظى الإبداع الشعرى الذى أنتجه شكرى بعدد من الدراسات ، لكن لم ينل الناقد المؤصل لنظرية فى نقد الشعر حظه من الدراسة المنفردة التى تتخذ هذا الجانب من جوانب إسهاماته نقطة انطلاق ؛ للتعرف على رؤيته النقدية الشاملة .

الدراسات السابقة

استعرض الباحث الدراسات السابقة التي تناولته ناقداً ، أو جزءاً من نقده في إطار دراسة النقد الحديث ، أو تناولت مفهومه للشعر في إطار دراسة شعره ، وحصرها فيما يلي - مرتبة ترتيباً تاريخياً :

١ - محمد مندور : « عبد الرحمن شكري ناقداً » في « النقد والنقاد المعاصرون » ، نشر أولاً في مجلة المجلة ، ١٩٥٩ .

٢ - يسرى محمد سلامة : شكري شاعر الوجدان ، ١٩٦٦ .

٣ - عبد المنعم محمد تليمة : نظرية الشعر في النقد العربي الحديث (ماهية الشعر ومهمته) ، ١٩٦٦ (دكتوراه) .

٤ - محمد السعدى فرهود : شعر شكري (دراسة ، تحليل ، نقد) ، ١٩٦٧ (دكتوراه) .

٥ - أنس داود : عبد الرحمن شكري ، نظرات في شعره ، ١٩٧٢ .

٦ - شوقي المعامل : عبد الرحمن شكري رائد من رواد التجديد ، ١٩٧٢ . (ماجستير)

٧ - طه وادى : شعر ناجى - الموقف والأداة ، ١٩٧٦ .

٨ - أحمد غراب : عبد الرحمن شكري ، ١٩٧٧ .

٩ - سهير القلماوى : مقدمة نقدية لكتاب « أعلام الأدب المعاصر في مصر » (عبد الرحمن

شكري) ، ١٩٨٠ .

١٠ - عبد الفتاح الشطى : عبد الرحمن شكري شاعراً ، ١٩٨٥ (دكتوراه) .

١١ - مدحت الحيار : عبد الرحمن شكري (سلسلة نقاد الأدب) ، ١٩٩٧ .

وقد رصد مندور في دراسته أهم المفاهيم النقدية التي طرحها شكري ، واعتمد - بصفة

أساسية - على مقدمة شكرى النقدية للجزء الخامس من ديوانه . وأشار إلى أننا « نستطيع أن نعثر فى كل هذه الكتابات على عدد من خصائص هذا المذهب الجديد ، بل وعلى جوهره »^(١) ، يريد بالكتابات النثرية مقدمات الدواوين ، وبعض كتبه كالثمرات ، وعدداً من المقالات والبحوث التى نشرها فى عدد من الصحف والمجلات مثل « البيان » و « المقتطف » و « أبوللو » وغيرها ، غير أنه لم يجعلها معتمده فى رسم ملامح المذهب الأدبى الجديد .

وفى دراسة يمسرى سلامة « شكرى شاعر الوجدان » ، التى تقع فى تمهيد وأبواب ثلاثة ، فى الفصل الثالث من الباب الثالث ، والمُعنون بـ « مفهوم الشعر ووظيفة الشاعر » نشر لآراء شكرى اعتماداً على مقدمات بعض دواوينه ، ولم يصف إلى ما قاله مندور جديداً .

وفى دراسة أحمد غراب « عبد الرحمن شكرى » خصص الفصل الرابع منها لدراسة مقاييس شكرى فى فهم الشعر ووظيفته ، وعنوانه بـ « الناقد » ، وهو يعرض أهم هذه المقاييس عرضاً جزئياً خالياً من التحليل والمقارنة ، غير أن الباحث أفاد من حديثه عن تكوين شكرى وثقافته ؛ لاعتماده على معظم المصادر الأصلية والرسائل الخطية المتبادلة بينهما .

أما المقدمة النقدية التى سطرها أستاذتنا سهير القلماوى لكتاب « أعلام الأدب المعاصر فى مصر » (عبد الرحمن شكرى) ، فقد قررت فيها أن « جمع هذه الخطرات (النقدية) أمر عسير يحتاج إلى دراسة متخصصة »^(٢) ، ثم اعتمدت - كسابقتها - على مقدمات بغض دواوينه ، ومقدمة الجزء الخامس بصفة خاصة ؛ ومن ثمَّ كان حكمها بأن شكرى لم يؤلف « نظرية

(١) محمد مندور : النقد والنقاد المعاصرون ، القاهرة ، دار نهضة مصر ، ١٩٨١ ، ص ٥٢ .

(٢) سهير القلماوى : أعلام الأدب المعاصر فى مصر (عبد الرحمن شكرى) ، القاهرة ، الجامعة الأمريكية ،

١٩٨٠ ، ص ٤٧ .

متناسكة متكاملة ، وإنما هو يعرض بتفصيل وتكرار لموضوعات متفرقة حول الشعر والشاعر فى مواضع شتى من تأليفه الشعرى والنثرى»^(١) .

ولم تخرج معظم الدراسات الأخرى - مع ما بذل فيها من جهد مشكور - عن هذا الإطار ، فقد خصصت حيزاً ضيقاً لدراسة «مفهوم الشعر عند شكرى» ، وذلك نابع من أن هذا الدرس أتى فى إطار أشمل وأعم . وربما كان السبب فى ذلك أيضاً يرجع إلى عدم معرفة بعض الدارسين لجانب مهم من كتابات شكرى ، يتمثل فى عدد من المقالات المنشورة فى بداية حياته فى المجلات والجرائد .

أما الدراسة التى أضاءت للباحث الملامح الأساسية لنظرية الشعر فى النقد الحديث فهى دراسة أستاذنا عبد المنعم تليمة «نظرية الشعر فى النقد العربى الحديث (ماهية الشعر ومهمته)» ، كما أنها تناولت - فى أجزاء منها - بعض المفاهيم النقدية التى شكلت مفهوم الشعر عند شكرى ، وإن اتخذت من العقاد مثلاً لنظرية التعبير فى النقد العربى الحديث .

وقد أفاد الباحث أيضاً من دراسة مدحت الجيار «عبد الرحمن شكرى» ، وهى الدراسة الوحيدة التى تناولت شكرى ناقداً ، لكنها أغفلت الفترة الأولى من حياة شكرى التأليفية ، يقول الجيار : «وفى ختام هذا الفصل لا بد من الإشارة إلى جانب آخر لدى الناقد عبد الرحمن شكرى ، جانب المؤلفات الأخرى ، أى فى غير ما اعتمدنا عليه لنقل تصوراته النقدية . أعنى ما ألفه قبل هذه المقالات التى اعتمد عليها فى الفصلين الأول والثانى فى هذا الباب ؛ لأنها تمثل مرحلة البداية والمشاركة الفعالة فى الواقع الشعرى والنقدى والنثرى على حد سواء»^(٢) ، وهى

(١) المرجع السابق ، ص ٤٦ .

(٢) مدحت الجيار : عبد الرحمن شكرى ، القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٩٧ ، ص ٨٥ .